الحكم بالسجن لمدة شهر مع النفاذ على ناشط حقوقي جزائري

■ **الجزائر - أ ف ب**

□حكمت محكمة ورقلة (جنوب شرق العاصمة الجزائرية) أمس الأحد (3 فبراير/ شباط 2013) بالحبس لمدة شهر مع النفاذ وغرامة مالية قدرها 50 ألف دينار (500 يورو) ضد المنسق الوطني للجنة الدفاع عن حقوق العاطلين عن العمل طاهر بلعباس بتهمة «التجمهر غير المسلح»، بحسب ما أكد بلعباس لوكالة «فرنس برس».

وقال طاهر بلعباس في اتصال هاتفي مع «فرانس برس»: «نطقت المحكمة بالحكم ضدي بالحبس شهراً نافذاً وغرامة 50 ألف دينار بتهمة التجمهر غير المسلح».

وأضاف «كما أصدرت نفس المحكمة حكماً بالحبس شهرين غير نافذين وغرامة قدرها 50 ألف دينار على الناشطين خالد داوي وعلي غبشي لنفس التهمة بينما برأت متهمين آخرين» اثنين.

وكان ألقي القبض على طاهر بلعباس وزملائه في اللجنة الوطنية للدفاع عن حقوق العاطلين عن العمل في ورقلة في الثاني من يناير/ كانون الثاني أثناء تجمع أمام وكالة التشغيل للمطالبة بالتوظيف خاصة في الشركات البترولية باعتبار ورقلة تضم اكبر حقول النفط في الجزائر.

وجرت المحاكمة في 20 يناير/ كانون الثاني وسط مظاهرة أمام المحكمة للمطالبة بتبرئة المتهمين.

العدد 3803 الاثنين 4 فبراير 2013 الموافق 23 ربيع الأول 1434هـ
Monday 4 February 2013, Issue No. 3803

صالحي: المحادثات الإيرانية مع زعيم المعارضة السورية قد تسهم في حل الصراع

الأسد يتهم إسرائيل بـ «زعزعة استقرار سورية» ويتعهد بـ «صد العدوان»

■ **دمشق - أ ف ب، د ب أ**

□ اتهم الرئيس السوري بشار الأسد أمس الأحد (3 فبراير/ شباط 2013) إسرائيل بالعمل على «زعزعة استقرار» بلاده و»إضعافها» بعد أيام من غارة شنها الطيران الإسرائيلي على منشآت عسكرية قرب دمشق.

ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن الأسد تأكيده خلال لقائه أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني سعيد جليلي، أن «العدوان الإسرائيلي (...) يكشف الدور الحقيقي الذي تقوم به إسرائيل بالتعاون مع القوى الخارجية المعادية وأدواتها على الأراضي السورية لزعزعة استقرار سورية وإضعافها».وأكد الأسد أن بلاده «بوعي شعبها وقوة جيشها وتمسكها بنهج المقاومة قادرة على مواجهة التحديات الراهنة والتصدي لأي عدوان يستهدف الشعب السوري ودوره التاريخي والحضاري».

وكان وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك أكد في وقت سابق أمس ضمنياً في ميونيخ الغارة التي شنها الطيران الإسرائيلي الأربعاء الماضي على منشآت عسكرية قرب دمشق.وقال باراك خلال المؤتمر الدولي بشأن الأمن «ما حصل قبل أيام (...) يثبت أنه حين نقول شيئاً إنما نلتزم به. لقد قلنا إننا لا نعتقد أنه يجب السماح بنقل أنظمة أسلحة متطورة إلى لبنان».

ولم تعلق الحكومة الإسرائيلية حتى الآن على المعلومات التي أكدتها واشنطن ومفادها أن إسرائيل شنت غارة الأربعاء في سورية مستهدفة صواريخ ومجمعاً عسكرياً قرب دمشق، حيث أن الدولة العبرية تخشى نقل أسلحة إلى حزب الله.

من جهته، أعرب جليلي بحسب الوكالة عن ثقته «بحكمة القيادة السورية في التعامل مع هذا العدوان الغاشم الذي يستهدف الدور الريادي لسورية في محور المقاومة وأكد دعم الجمهورية الإسلامية الكامل للشعب السوري المقاوم في مواجهة العدو الصهيوني وحرصها على التنسيق المستمر مع سورية للتصدي للمؤامرات والمشاريع الخارجية التي تهدف إلى زعزعة أمن المنطقة واستقرارها».

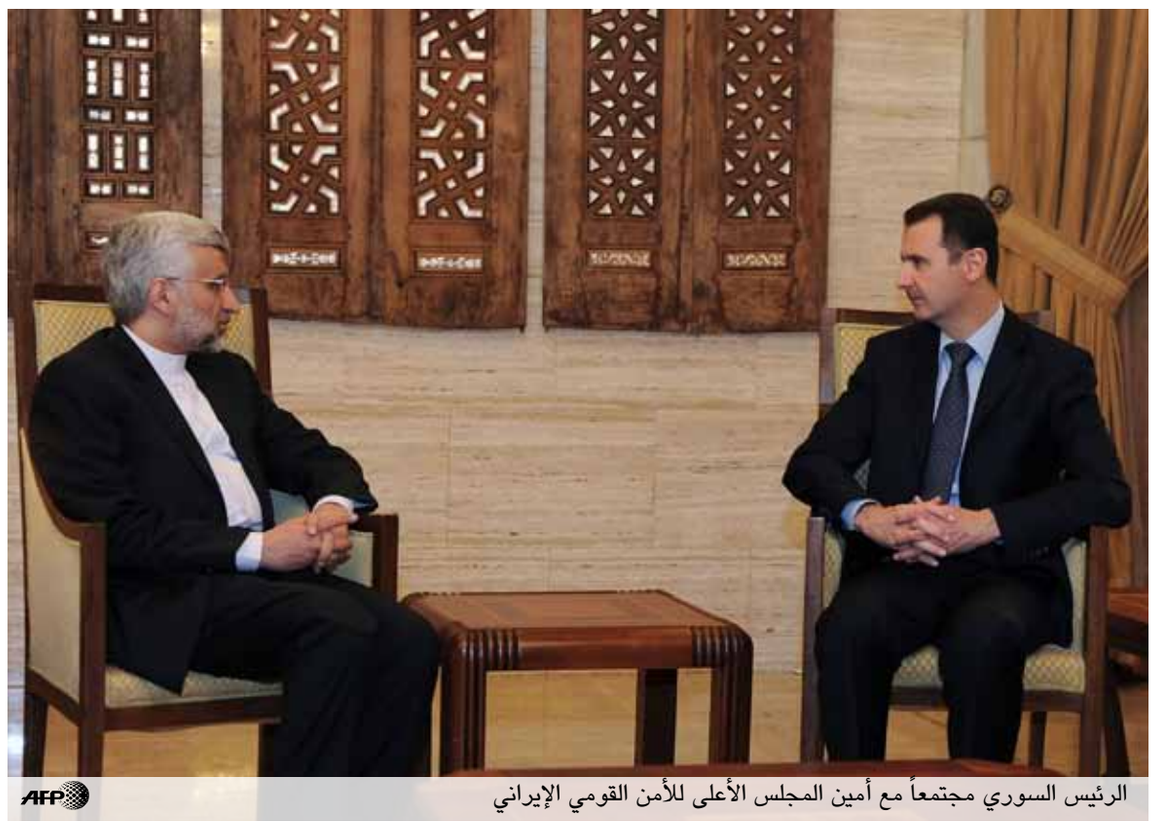
الرئيس السوري مجتمعاً مع أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني AFP

كما عبر المسئول الإيراني عن تقدير بلاده لخطة الحل السياسي التي طرحها الأسد لحل الأزمة في سورية والخطوات التي تقوم بها الحكومة السورية لتنفيذ مراحل هذه الخطة، مجدداً استعداد طهران لتقديم أي مساعدة تساهم في إنجاز الحوار الوطني باعتباره «السبيل الوحيد لخروج سورية من أزمتها»، حسبما نقلت عنه الوكالة.

على صعيد متصل، رحب وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحي أمس برغبة رئيس الائتلاف السوري المعارض أحمد معاذ الخطيب في التحاور مع النظام في دمشق. وقال صالحي «إنها خطوة جيدة إلى الأمام» مشيراً إلى عرض الخطيب الذي عقد معه «اجتماعاً جيداً جداً» على هامش مؤتمر ميونيخ.

وهذا الاجتماع هو الأول بين صالحي والخطيب الذي التقى أيضاً السبت في ميونيخ وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونائب الرئيس الأميركي جو بايدن. وأوضح الوزير الإيراني «أنا سعيد جداً» للقاء الخطيب «ولقد قررنا مواصلة» الاتصالات.

وقال صالحي إن إيران، وهي أبرز دولة إقليمية داعمة للنظام السوري، «مستعدة لكي تكون طرفاً في حل، لأن ما يحصل في سورية محبط». وأضاف «يجب إفساح المجال أمام المعارضة والحكومة بالجلوس حول طاولة مفاوضات» مضيفاً «لقد قلت للخطيب اجتمعوا ونظموا انتخابات رئاسية تحت إشراف دولي لكي يتمكن كل طرف من التأكد من أن العملية تجري بشكل مناسب».

إلى ذلك، طالبت السلطات السورية أمس رئيس الائتلاف السوري المعارض من الخارج الشيخ معاذ الخطيب «نبذ العنف من أجل نجاح الحوار « على حد تعبيرها. وجاء ذلك في أول رد رسمي للسلطات على لسان وزير المصالحة علي حيدر، بحسب ما تطلق عليه السلطات. وقال حيدر إن «أبواب الحوار مفتوحة لجميع الراغبين فيه بدون استثناء لكن للحوار أسس، وعلى وجه التحديد نبذ العنف، وأن ذلك ليس شرطاً، بل عامل إنجاح الحوار» وفق وصفه.

وبشأن شرط تمديد جوازات السفر للسوريين في الخارج الذي طرحه الخطيب، قال حيدر الوزير في الحكومة السورية إن «اللجنة الوزارية ذات الشأن اتخذت مجموعة من الإجراءات، وبينها وقف جميع الملاحقات القضائية بحق الموجودين في الخارج لتسهيل مشاركتهم في الحوار وتأمين كل الوثائق المطلوبة لاستقبال هؤلاء السوريين وشخصيات المعارضة في الخارج» على حد تعبيره.

وأضاف أن «الحكومة اتخذت مجموعة من الإجراءات تعالج كل الإشكالات المتعلقة بجوزات السفر وأن السلطات مستعدة لمعالجة أوضاع كل السوريين الموجودين في الخارج والراغبين في العودة للمشاركة في الحوار الوطني» حسب تعبيره.

أما عن شرط إطلاق سراح 160 ألف معتقل الذي طالب به الشيخ الخطيب، قال الوزير حيدر إن» هذا كلام إعلامي، وهذا الرقم مبالغ فيه» وفق اعتقاده. وطالب الوزير «الائتلاف الوطني المعارض بتقديم قائمة بأسماء هؤلاء المعتقلين» مؤكداً استعداده لاستقبال هذا الملف.

رئيس الإمارات وعاهل الأردن يبحثان أزمة اللاجئين السوريين

■ **أبوظبي، عمّان - د ب أ**

□ استقبل رئيس الإمارات العربية المتحدة، الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان أمس الأحد (3 فبراير/ شباط 2013) العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني بن الحسين الذي يزور البلاد حالياً.

وذكرت وكالة أنباء الإمارات (وام) أن الزعيمين أكدا خلال المباحثات على ضرورة تطوير وتفعيل التعاون بين الدول العربية حماية لمصالحها الاستراتيجية وقضاياها العادلة. وتناولت المباحثات العلاقات بين البلدين وسبل تعزيزها وتبادل وجهات النظر بشأن آخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية، وخاصة تطورات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط.

رئيس الإمارات مستقبلاً العاهل الأردني أمس REUTERS

وأشاد العاهل الأردني بدعم الإمارات للاجئين السوريين في الأراضي الأردنية، كما أشاد بتقديم دولة الإمارات 300 مليون دولار خلال المؤتمر الدولي للمانحين الذي استضافته الكويت أخيراً.

من جانب آخر، ذكرت تقارير إخبارية أردنية أن أعمال شغب اندلعت ظهر أمس (الأحد) بمخيم الزعتري للاجئين السوريين في محافظة المفرق الأردنية احتجاجاً على عملية توزيع المساعدات والمعونات الغذائية عليهم داخل المخيم من قبل موظفي المنظمات الإغاثية.

وأوضحت صحيفة «الغد» الأردنية أن العشرات من اللاجئين السوريين في مخيم الزعتري احتجوا على عملية توزيع المساعدات والمعونات الغذائية عليهم من قبل موظفي المنظمات الإغاثية، ما استدعى تدخل قوات الدرك لتفريقهم بالغاز المسيل للدموع.

ولي العهد السعودي يبحث مع وزير الدفاع الإسباني تعزيز التعاون «العسكري»

■ **الرياض - د ب أ**

□ بحث ولي العهد وزير الدفاع السعودي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمس الأحد (3 فبراير/ شباط 2013) مع وزير الدفاع الإسباني بدرو مورينيس أولاتي، الذي يزور المملكة حالياً، سبل تعزيز «التعاون العسكري» بين الجانبين. وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أمس أن الأمير سلمان استعرض مع أولاتي «أوجه التعاون القائم بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها بالإضافة إلى بحث آخر التطورات على الساحتين الإقليمية والدولية».

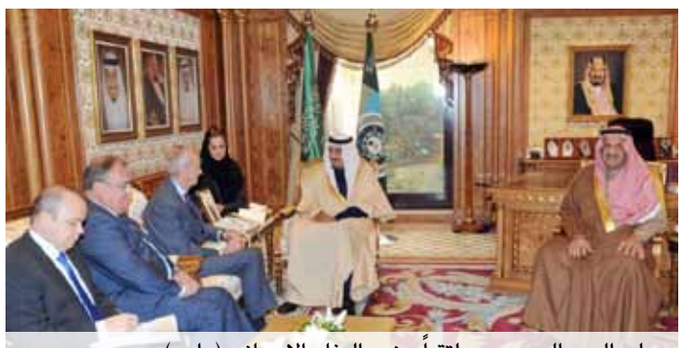
ولي العهد السعودي ملتقياً وزير الدفاع الإسباني (واس)

وأضافت «واس» أن وزير الدفاع الإسباني نقل خلال الاستقبال تحيات وتقدير الملك خوان كارلوس ملك إسبانيا للعاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز وولي العهد، فيما حمله الأمير سلمان تحياته وتقديره للعاهل الإسباني.